@ 44 @ عمران 46 في موضع الحال فكذلك ^ من ^ آل عمران 46 وما عملت فيه هذه الاية أيضا ثم عطف قوله (أو يرسل) على هذه الحال المتقدمة .

وفي هذه الآية دليل على ان الرسالة من انواع التكليم وان الحالف المرسل حانث إذا حلف ان لا يكلم إنسانا فأرسل اليه وهو لم ينو المشافهة وقت يمينه .

وقوله تعالى ! 2 2 ! المعنى وبهذه الطرق ومن هذا الجنس أوحينا إليك او بالرسل .

والروح في هذه الآية القرآن وهدى الشريعة سماه ! 2 2 ! من حيث يحيي به البشر والعالم كما يحيي الجسد بالروح فهذا على جهة التشبيه .

وقوله تعالى ! 2 2 ! أي واحد من امورنا ويحتمل ان يكون الأمر بمعنى الكلام و ^ من ^ لابتداء الغاية .

وقوله تعالى ! 2 2 ! توقيف على مقدار النعمة .

والضمير في ! 2 2 ! عائد عى الكتاب و ! 2 2 ! بمعنى يرشد .

وقرأ جمهور الناس (وإنك لتهدي) بفتح التاء وكسر الدال .

وقرأ حوشب (تهدى) بضم التاء وفتح الدال على بناء الفعل للمفعول وفي حرف أبى (لتدعو) وهي تعضد قراءة الجمهور .

وقرأ ابن السميفع وعاصم والجحدري (لتهدي) بضم التاء وكسر الدال .

وقوله ! 2 2 ! يعني صراط شرع ا ورحمته وجنته فبهذا الوجه ونحوه من التقدير أضيف الصراط إلى ا تعالى .

واستفتح القول في الإخبار بصيرورة الأمور الى ا تعالى مبالغة وتحقيقا وتثبيتا والأمور صائرة على الدوام الى ا تعالى ولكن جاءت هذه العبارة مستقبلة تقريبا لمن في ذهنه ان شيئا من الأمور إلى البشر وقال سهيل بن أبي الجعد احترق مصحف فلم يبق منه الا قوله ! 2 2 !